كتاب اللآمات

لأبي الحسين أحمد بن فارس

- ١ -

قصة الكتاب :

لم يشر كتّاب التراجم والسير حين تحدثوا عن أبي الحسين أحمد بن فارس ، وعدّدوا كتبه ، إلى كتاب اللآمات ، ولم ينقل عنه في كتبهم واقتباساتهم التي اطلعنا عليها ناقل .

كُتب من كتاب اللامات نسخة لأبي نصر أحمد بن محمد بن الفضل الصفار، فكانت النسخة اليتيمة التي بقيت على وجه الدهر ، تقلبت بها الأيام ، وتداولتها الأيدي ، ولكننا لا ندري من سيرة تنقلها وتقلبها ما يشفينا ، كلّ ما نعرفه عنها هو ما أثبت على صدر صفحتها الأولى من أنها صارت إلى حوزة اثنين هما : محمد بن الحسين بن عبيد الله البرجي ، ومحمد بن محمد بن الحسين ، ثم استقرت بها الحال وقفاً بالمدرسة الضيائية القائمة بسفح قاسيون ، شرقيّ الجامع المظفري[1] ، جاءتها من وقف ابن سلام[2] .

---

(١) تجد تفصيل أمر المدرسة الضيائية المحمدية في الدارس في تاريخ المدارس ٢ : ٩١-٩٩ ، والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ١ : ٧٦-٨٣ ، ومنادمة الأطلال ومسامرة الخيال : ٢٤٢-٢٤٣

(٢) كان الحافظ ضياء الدين المقدسي « ت ٦٤٣ هـ » ، قد وقف كتبه وأجزاءه بالمدرسة الضيائية ، كما كان في المدرسة كتب من وقف الشيخ موفق الدين والبهاء عبد الرحمن والحافظ عبد العزيز وابن الحاجب وابن سلام وابن هامل والشيخ علي الموصلي ، والحافظ عبد الغني . « انظر الدارس ٢: ٩٤ ، تاريخ الصالحية ١: ٧٨ ، منادمة الأطلال: ٢٤٢ ».

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ولما نزل بالضيائية ما نزل ، أوت نسخة اللامات إلى المدرسة العمرية القائمة بالصالحية ، قبليّ الجامع المظفري[١]. ثم انتابت الخطوب المدرسة العمرية فاضمحل أمرها :

(أنزلها الدهر على حكمه من شامخ عال إلى خفض)

وسطا عليها النظار ، يتصرفون في كتبها وكنوزها تصرف السفهاء ، كان ذلك في غفلة من الزمن حين هانت تلك المدارس وأخذ المتولون لها يعبثون بها ، ويعيثون في ذخائرها فساداً ، لا يرقبون فيها إلاً ولا ذمة ، (ومحترس من مثله وهو حارس) .

ثم كان أن تنادى المصلحون من أعضاء الجمعية الخيرية لتأسيس دار الكتب الظاهرية بدمشق (وسميت آنذاك بالمكتبة العمومية)[٢] ، فضمت بادىء ذي بدء كنوز عشر مكتبات ، إحداها المكتبة العمريّة ، سجلت جميعاً في سجل خاص ، وتسلمها الحفظة الموكلون بها في غرّة شعبان عام ١٢٩٨ هـ[٣] .

وسلم كتاب اللامات فيما سلم من كتب العمرية ، ونعم بالأمن في جوار الملك الظاهر ، تحنو عليه قبته الشهيرة التي حمت البقية الباقية من تراث الأجداد، ومآثرهم في دمشق .

كان كتاب اللامات قد ضمّ إلى كتب أخر في مجموع واحد ، أدرج في سجل الظاهرية الأول في فن (المجاميع) ، برقم (٧١) واكتفي في صفته بأنه مجموع مخطوط من كتب المكتبة العمرية فيه كتاب المتوارين[٤] . ولعلّ أول من نبه

(١) أخبار المدرسة العمرية الشيخية في الدارس ٢ : ١٠٠-١١٢ ، تاريخ الصالحية ١ : ١٦٥-١٨٣ ، منادمة الأطلال : ٢٤٤-٢٤٨

(٢) صنع القائمون على المكتبة العمومية آنذاك خاتماً كان نقشه « المكتبة العمومية بدمشق الشام ، ١٢٩٧ » ، وقد وسموا به المخطوطات التي جمعوها ، في مواضع عدّة من صفحاتها

(٣) انظر س : ٥ ، ١٠٢ ، من سجل المكتبة العمومية المطبوع بمطبعة الجمعية الخيرية بدمشق عام ١٢٩٩ هـ

(٤) سجل المكتبة العمومية : ٣٠ .

شبكة الألوكة www.alukah.net
هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

إلى كتاب اللامات وموضوعه، ومسح عنه غاشية الظلمة الحالكة، الأستاذ حبيب الزيات في كتابه : (خزائن الكتب في دمشق وضواحيها) ، حين عرض إلى مجاميع الظاهرية ، يختار منها وينتقي ، معرّفاً بما انطوت عليه من مختلف الرسائل والكتب .

قال في صفة ما اختاره من المجموع ٧١ :

١ – جزء فيه من كتاب المتوارين ، جمع عبد الغني بن سعيد الأزدي .

٢ – كتاب اللامات لأحمد بن فارس ، في ١٣ صفحة .

٣ – كتاب فيه رحلة الإمام الشافعي

٤ – جزء فيه أخبار وحكايات عن أبي بكر محمد بن سليمان الربعي[١] .

ولما حرّر الأستاذ محمد بن ابي شنب مقالته عن أحمد بن فارس في دائرة المعارف الإسلامية أشار إلى كتاب اللامات نقلاً عن كتاب الأستاذ حبيب الزيات[٢] .

ويذكر المستشرق برغشتراسر (من مدينة هايدلبرغ بألمانية) أنه قد أتيح له حين إقامته بمدينة دمشق في ربيع عام ١٩١٨ م ، أن يطلع على قسم من مخطوطات الظاهرية ، فأثار اهتمامه كتاب اللامات لابن فارس ، فقام بتصويره ، ثم انكبّ عليه دراسة وتحقيقاً ، وكان له فضل السبق في نشره مطبوعاً ، مشفوعاً بمقدمة وتعليقات له تتصل بالمخطوطة ، وتحقيق نصوصها ، وتخريج شواهدها ، وتولت مجلة اسلاميكا الصادرة في ليبريغ بألمانية والتي كان يشرف عليها المستشرق الكبير فيشر ، نشر الكتاب ، فصدر في المجلد الأول منها عام ١٩٢٥ ، وشغل الصفحات (٨١ – ٨٨) .

---

(١) خزائن الكتب في دمشق وضواحيها « مطبعة المعارف بمصر ١٩٠٢ م » : ٣٣–٣٤

(٢) دائرة المعارف الإسلامية « النص الفرنسي » ٢ : ٣٩٩–٤٠٠ ، «ط ١٩٢٧م»

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

- ٢ -

التأليف في اللامات :

لقد عني المتقدمون الأوائل من النحاة واللغويين بالعربية وسلامتها العناية البالغة ، وسلكوا طرائق شتى في مدارستها والتأليف فيها ، استجابة للأغراض التي كانوا يرومون الوصول اليها ، وتحقيقاً للغايات التي كانوا يتوخون بلوغها من تآليفهم ورسائلهم ، ومنها التيسير والتقريب للشداة الطالبين. وكان مما عنوا به ، ووجهوا هممهم اليه ، تلك الكتب والرسائل التي تناولوا بها حرفاً من الحروف ، يذكرون مواقعه في كلام العرب ،وفي كلام الله عزّ وجلّ ، ويعددون معانيه ، ويحتجون لها ، فألفوا في الألفات ، واللامات ، والهاءات ، والياءات ، وكانوا في هذه التآليف أحد اثنين : فإما أن يتناول أحدهم الحرف في جميع وجوهه ومواقعه من الكلام ، وإما أن يقصر حديثه على الحرف ومواقعه في القرآن الكريم ، ومعانيه ، والاحتجاج لها ، دون أن يتجاوزها الى الحديث عن جميع مواقعه في كلام العرب .

ويحدثنا ابن النديم في كتابه الفهرست عن الكتب المؤلفة فى لامات القرآن وهي :

١ – كتاب اللامات لداود بن أبي طيبة

٢ – كتاب اللامات لمحمد بن سعيد

٣ – كتاب اللامات لابن الأنباري

٤ – كتاب اللامات للأخفش سعيد[1]

كذلك يمكننا أن نضيف الى هذه الكتب كتباً أخرى في اللامات مثل :

٥ – كتاب اللامات لأبي زيد الأنصاري

٦ – كتاب اللامات لأبي الحسن محمد بن إبراهيم بن كيسان

(١) كتاب الفهرست : ٦٠ ، ١١٨

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٧ - كتاب اللامات للزجاجي[١]

وإذا كنا على مثل اليقين من أن كتاب اللامات للزجاجي قد تناول ذكر اللامات ومواقعها عامـــة[٢] ، فاننا نرجح ان يكون الكتابان الآخران على غراره، إذ وردا مطلقين غير مقيدين، وهذا ترجيح لانملك القطع به، الا بدليل.

أما كتاب اللامات لابي الحسين أحمد بن فارس فهو مقصور على اللامات التي جاءت في كتاب الله ، فيضاف بذلك الى الكتب المؤلفة في لامات القرآن التي عددها ابن النديم في الفهرست .

- ٣ -

إعادة طبع الكتاب

وهناك أكثر من سبب يحفز لإعادة طبع كتاب اللامات لابن فارس. فقد طبع الكتاب لأول مرة في مجلة إسلاميكا ، وهي مجلة محدودة الانتشار ، كانت توافي بنتاج بحوثها بيئات معينة ، وليس من غاياتها أن تضع الكتاب في متناول جمهرة القراء ، فلم يُقَدَّر آنذاك إلا لقلة قليلة من العرب الاطلاع عليه ، زد على ذلك أنه قد مضى على طبع الكتاب زهاء ثمان وأربعين سنة، مما يتعذر معه على الناشئة العربية أن تجد سبيلها للاطلاع عليه سهلاً ميسّراً . كذلك فان هذه السنوات الطوال قد أظفرتنا بمراجع ومصادر لم يكن بوسع المحقق الأول أن يطلع عليها ، ولعل داعياً ملحاً لايقل شأناً عن سابقيه قد أهاب بنا لنعيد النشر ، ونجدد التحقيق ، ذلك بأن دار الكتب الظاهرية تملك النسخة الخطية الوحيـدة المعروفة لهذا الكتاب ، فهل عجب أن نعيـد النشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، تلك المجلة التي طالما عرّفت بكنوز الظاهرية ، وأعانت على إظهارها ،

---

(١) انظر تراجم المؤلفين الثلاثة في معجم الأدباء وإنباه الرواة وبغية الوعاة حيث وردت فيها اسماء الكتب الثلاثة المذكورة في اللامات

(٢) طبع كتاب اللامات للزجاجي بدمشق عـــام ١٩٦٩ م بتحقيق الاستاذ الدكتور مازن المبارك

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وكانت السجلّ الصادق لجهود العلماء وما بذلوا منـــذ مشرق النهضة، ليعيدوا للعربية رونقها ونصاعتها .

وإذا كان ابن فارس قد قصر كتابه في اللامات على لامات القرآن ، فقد عرض لها مرة أخرى عامّة، في كل أحوالها في كتابه الصاحبي، في باب الحروف (ص ٨٣ – ٨٧) ، ولاتطابق بين مـا جاء في كتاب اللامات وما أورده في الصاحبي ، بل هناك وجوه متعدّدة للخلاف . وليس من همّنا هنا دراسة ذلك ، ولا بيان موقع كتاب اللامات من كتب العربية، في دراسة نقدية توضح ماخالف فيه ابن فارس في كتابه اللامات ما انتهى اليه جمهرة النحاة، فكثير من أقواله يخالف ماأجمع عليه النحاة المتأخرون، بل كل غايتنا أن نبرز الكتاب محققاً، قد خلص مما شاب الطبعة الأولى من خطأ وإن قلّ، وأن تتداوله جمهرة قراء العربية بعد أن ندر وجوده ، فلا يظفر طالب بنسخة منه ، على طول البحث والتنقير . وبذلك ينتظم هذا الكتاب ضمن مجموعة الكتب التي ظهرت لابن فارس، قريب المتناول، للدارسين والباحثين .

ولا يسعنا إلا أن نذكر أن ابن فارس قد أوتي حظاً فيما نشر له من كتب ، إذا قيس بأقرانه من علماء عصـــره ، الذين مازالت مؤلفاتهم حبيسة الخزائن أو نالتها يد الحدثان . وقد طبع له ، فيما اطلعت عليه ستة عشر كتاباً أكتفي هنا بسرد أسمائها اختصاراً :

١ – أبيات الاستشهاد
٢ – الإتباع والمزاوجة
٣ – أوجز السير لخير البشر
٤ – تمام فصيح الكلام
٥ – الثلاثة
٦ – خلق الإنسان
٧ – ذم الخطأ في الشعر
٨ – الصاحبي في فقه اللغة
٩ – فتيا فقيه العرب
١٠ – اللامات (وهو كتابنا هذا)
١١ – متخير الألفاظ
١٢ – المجمل في اللغة (الجزء الأول فقط)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٣ – المذكر والمؤنث ١٤ – مقالة كلا وماجاء منهافي كتاب الله
١٥ – مقاييس اللغة ١٦ – النيروز

– ٤ –

نسخة اللامات الخطية :

بينت آنفاً أن كتاب اللامات قد جاء في درج كتب أخر ، عرفت في سجل الظاهرية الأول المطبوع عام ١٢٩٩ هـ ، بالمجموع (٧١) ، وهو مجموعة من الرسائل والكتب متنوعة الموضوعات ، مختلفة الخطوط ، متباينة الورق .

يتألف المجموع من :

١ - جزء فيه أحاديث في فضل شهر رمضان، جمعها عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

٢ - جزء من كتاب المتوارين ، لعبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ ، أثبت على صدر صفحته الأولى أنه وقف بالضيائية.

٣ – مجموعة من الأشعار ، بخط الحافظ ضياء الدين ، باني المدرسة الضيائية.

٤ – جزء فيه من حديث الشيخ أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ . وقفه محمد بن هامل الحراني، وجعل مستقره بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون.

٥ – كتاب اللامات لابن فارس ، من وقف ابن سلام ، ووقف بالضيائية .

٦ - كتاب فضائل المدينة ، لأبي سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي اليمني ؛ من وقف ابن الحاجب ، ووقف بالضيائية.

٧ – كتاب فيه رحلة الإمام الشافعي المطلبي. وقد أثبت على الصفحة الأولى، أنها موضوعة. والكتاب قد وقفه علي بن عبد الكافي الشافعي بدار الحديث النورية.

٨ – مسألة في صلاة النبي (ص) بالانبياء عليهم السلام ليلة الاسراء، للحافظ عبد الغني .

٩ – رسالة في مناقب الحافظ المقدسي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٠ - من شعر محاسن بن محمد بن المسلم ، وقف بالضيائية .

١١ - في فضل رجب - من أمالي الشيخ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي .

١٢ - مقدمة كتاب الاستذكار الذي ألّفه أبو عمر يوسف بن عبد البر . استنباط الإمام أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني ، وقف مستقره بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون .

١٣ - جزء فيه أخبار وحكايات عن أبي بكر محمد بن سليمان الربعي . وقف بدار الحديث النورية بدمشق .

١٤ - الجزء الرابع من كتاب المبتدأ ، لأبي حذيفة إسحاق بن بشر القرشي ، وقف بالضيائية .

* * *

ويقع كتاب اللامات في سبع ورقات (و ٥٢ - ظ ٥٨) ، قياس الورقة ١٥,٥ × ١٣ سم ، وعدد سطور الصفحة نحو ١٤ سطراً ، قد تزيد سطراً أو تنقص سطراً .

أضيف الى الكتاب في أوله ورقة ، تفصل بينه وبين سابقه ، كتب على وجهها : « كتاب اللامات لابن فارس » ، وأثبت فوق العنوان كلمة « من وقف ابن سلام » . ووسمت الصفحة بختم نقش فيه (دار الكتب الأهلية الظاهرية) ، أما نقش خاتم المكتبة العمومية فقد أثبت في ظهر الورقة (٥٥) من كتاب اللامات .

جاء في صفحة الكتاب الأولى بخط واحد :

كتاب اللامات

عن الشيخ الأديب ، الفاضل الأريب ، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا .

كتب لأبي نصر أحمد بن محمد بن الفضل الصفار ، نفع به . ثم أثبت بخطوط مخالفة : في أعلى الصفحة : (لمحمد بن الحسين بن عبيد الله البرجي نفعه الله به) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وتحته الى اليسار قليلا ، (وقف بالضيائية) ، ثم اثبت الى يسار الصفحة في اسفلها : (صاحبه محمد بن محمد بن الحسين ، متع به طويلا) .

وقد خلت النسخة من تعليقات العلماء وخطوطهم وقراءاتهم وسماعاتهم ، فهي نسخة غفل ، لم تحل بما يجلو صورتها ، وتقلبها بين أيدي الدارسين ، خلا ما جاء في صدر ورقتها الأولى .

يختلف خط كتاب اللامات عن خطوط جميع مافي المجموع اختلافاً بيناً ، ويبدو من دراسة هذا الخط أن هذه المخطوطة قديمة ، كتبت بخط كوفي ، سطرها صاحبها على عجل ، فلم يحسن خطه ، ولم يتأنق فيه ، أوقع الحركات على بعض الحروف ، وكانت عنايته أشد باثبات حركات الإعراب في أواخر الكلم خاصة ، وأهمل على قلة نقط بعض الحروف ، ولا ينقط التاء المربوطة في أواخر الكلم ألبتة . (ظ ٥٥ ، ظ ٥٦ ، و ٥٧) . وعلى طريقة المتقدمين كان الناسخ يقطع الكلمة الواحدة ، ليتمها في أول السطر التالي إذا لم يتسع لها جميعاً السطر الأول ، مثل (فتر/ضى ، ما تو/عدون ، ا/ختصر ، حا/فظ ، « مكررة » ، الشا/كرين ، و/لنثبت ، لتقا/ربها ، لأ/نها ، إيما/نكم ، و/تحقيقاً) (و ٥٣ ، ظ ٥٣ ، و ٥٤ ، ظ ٥٤ ، ظ ٥٥ ، و ٥٧ و ٥٨) . وكان يختصر لفظ حدثنا بـ (دثنا) ، على غير ماجرت به عادة المحدثين من اكتفائهم بـ : (ثنا) ، (ظ ٥٤) ، وقد كتب أسماء الابواب بخط أكبر ، ووضع في ختام الجمل علامة الانتهاء ، وهي رأس حرف الهاء .

على أن خط الناسخ ليس بكوفي أصيل ، إذ بدت فيه آثار التغير ، والتطور ، وظهرت الحروف فيه مدورة بعض التدوير ، وقل فيها الانكسار . ان الانكسار في رسم الحروف ، والزوايا الكثيرة الناشئة عنه سمة بارزة من سمات الخط الكوفي القديم ، على حين كان تدوير الحروف وتسهيلها في الكتابة سمة الخط النسخي الذي غلب على الكتابة العربية لسهولة جريان القلم به .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وعلى هذا يمكننا أن نستظهر أن هذه المخطوطة قد كتبت في أواخر القرن الرابع الهجري أو أوائل القرن الخامس ، وهي الفترة التي قل فيها استعمال الخط الكوفي في الكتابة .

ويبدو من تصفح المخطوطة أن ناسخ الاصل قد استدرك في الهامش ما كان سقط من الاصل ، وفاته شيء قليل لم يستدركه ، فقام قارىء عالم باثبات ماسقط فوق موضع السقط تارة ، وفي الهامش تارة اخرى ، بخط مخالف وبحبر مغاير ، (ظ ٥٢ ، ظ ٥٣ و ٥٤) ، وإذ أدرك الائتكال بعض ما استدركه الناسخ في هامش الأصل ، فإن القارىء المذكور قد اثبت الكلمة التي نالها الائتكال في الهامش المقابل (و ٥٣) كما انه صحح بعض الكلمات في المخطوطة (و ٥٦) .

* * *

رأينا في تحقيق الكتاب أن نضيف على النص ترقيم اللامات ، ودللنا على مواضع الآيات المستشهد بها في سور القرآن ، في أعقاب كل آية ، تسهيلاً للقارىء وسمحت لنفسي حيناً أن أخرج على قواعدنا في الإملاء لأثبت رسم بعض الكلمات وفق ما جاءت في النص .

وهذا حين نبدأ نشر الكتاب[1] .

---

(١) آثرنا ألا نترجم لأبي الحسين احمد بن فارس ، ونجد اخباره وشيئاً من اشعاره ورسائله في :

الآثار الباقية : ٣٣٨ ، وأعيان الشيعة ٩ : ٢١٥ ، وانبـاه الرواة ١ : ٩٢ ، والبداية والنهاية ١١ : ٣٣٥ ، وبغية الوعاة : ١٥٣ ، والبلغة في تاريخ ائمة اللغة : ٢٨ ، ودمية القصر : ٢٩٧ ، والديباج المذهب : ٣٥ ، وروضات الجنات : ٦٤ ، وسـلم الوصول : ١١٢ ، وشذرات الذهب ٣ : ١٣٢ ، وطبقات المفسرين : ٤ ، والفهرست : ١٢٥ ، والكامل لابن الاثير ٨ : ٢٨٣ ، ٩ : ٨٧ ، وكشف الظنون ٢ : ١٦٠٤ ، ومرآة الجنان ٢ : ٤٤٢ ، ومعجم الادباء ٤ : ٨٠ ، ومفتاح السعادة ١ : ٩٦ ، والنجوم الزاهرة ٤ : ٢١٢ ، ونزهة الالباء : ٣٩٢ ، ووفيات الاعيان ١ : ١١٨ ، ويتيمة الدهر ٣ : ٣٩٧ . =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

. . . . . .

= كذلك فقد ترجم له في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الترجمة العربية) ٢ : ٢٦٥ ، ودائرة المعارف الاسلامية (النص الفرنسي) ٢ : ٣٩٩ (الطبعة الاولى) ، ٣ : ٧٨٧ (الطبعة الثانية) ، والاعلام ١ : ١٨٤ ، ومعجم المؤلفين ٢ : ٤٠

هذا وان اكثر المحققين الذين اشرفوا على نشر كتب ابن فارس التي سبقت الاشـــارة اليها (ص ٧٦٢ – ٧٦٣) قد صدروا تلك الكتب بتراجم لابن فارس ، اطـــال فيها بعض ، وأوجز آخرون ، تناولوا فيها عصره وحياته ونتاجه .

وذكر الاستاذ هلال ناجي في الكلمة التي قدمها بين يدي تحقيقه كتاب (متخير الالفاظ) لأحمد بن فارس ، أنه ألف كتاباً تناول فيه حياة ابن فارس وشعره ونثره . ولم يسعدني الحظ ، على شدة طلبي ، بالاطلاع عليه .

كما ان الاستاذ هلال ناجي قد استوفى ذكر اكثر المراجع التي عرضت لابن فارس في مقدمة كتاب (متخير الألفاظ) : ١١–١٣ (ط ١) ، ١٣–١٤ (ط ٢) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

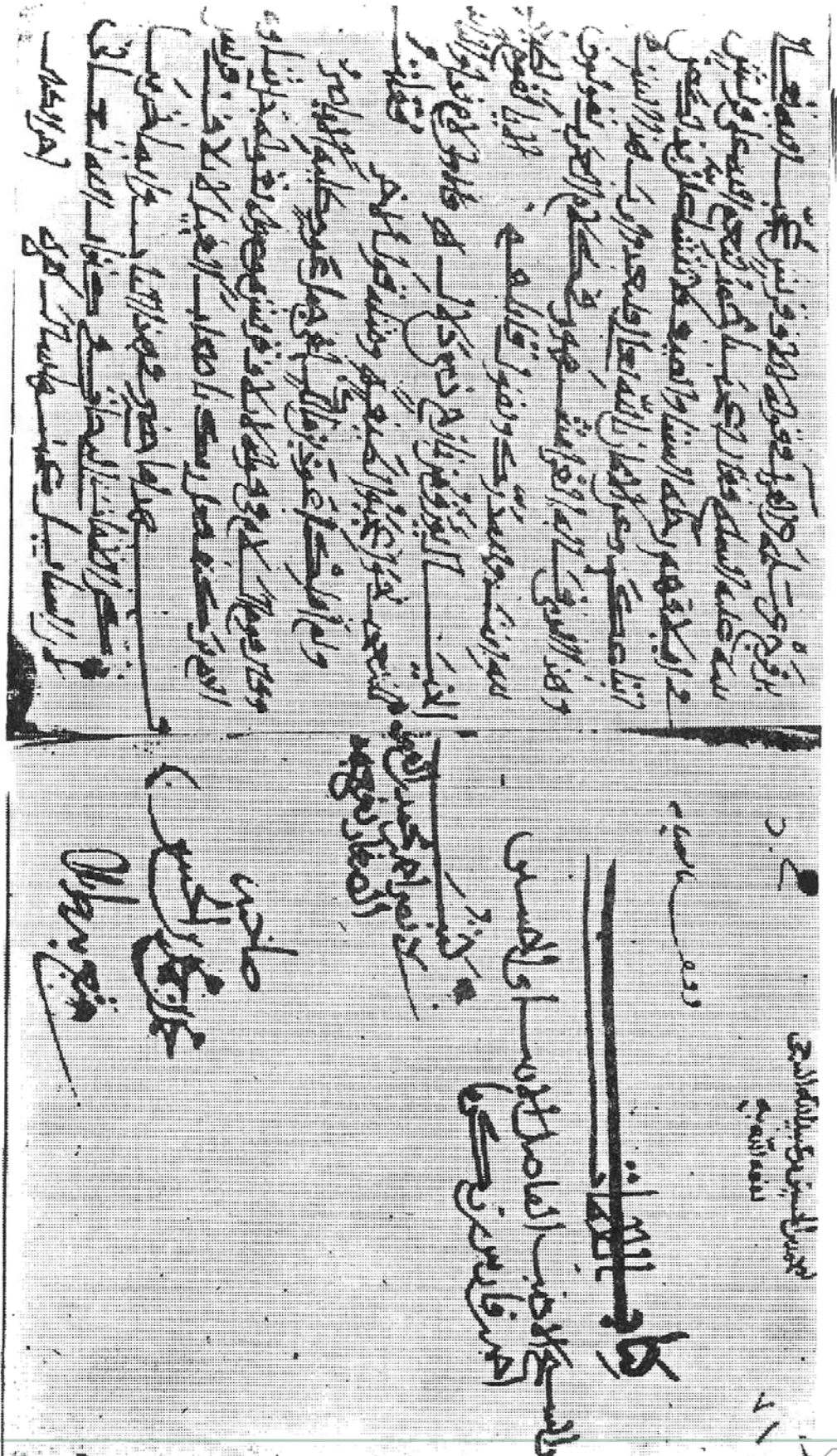

الورقة الأخيرة من الكتاب

الورقة الأولى من الكتاب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

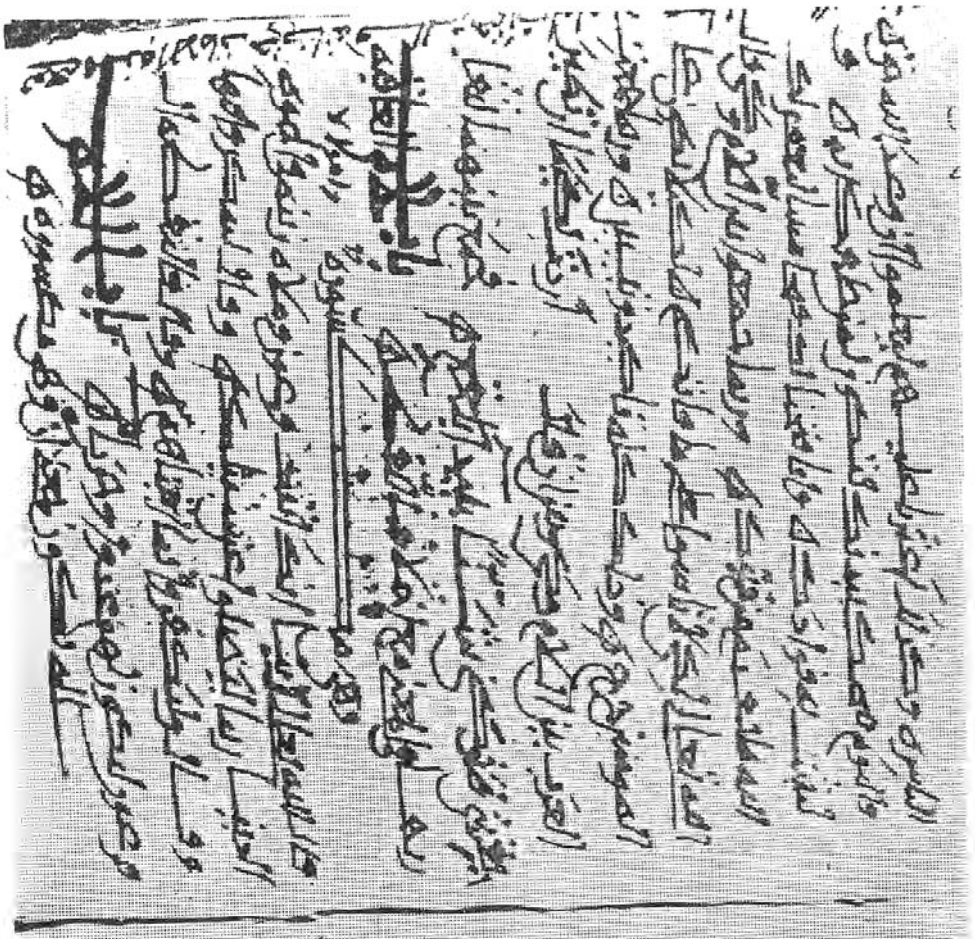

الورقة ٥٧ آ

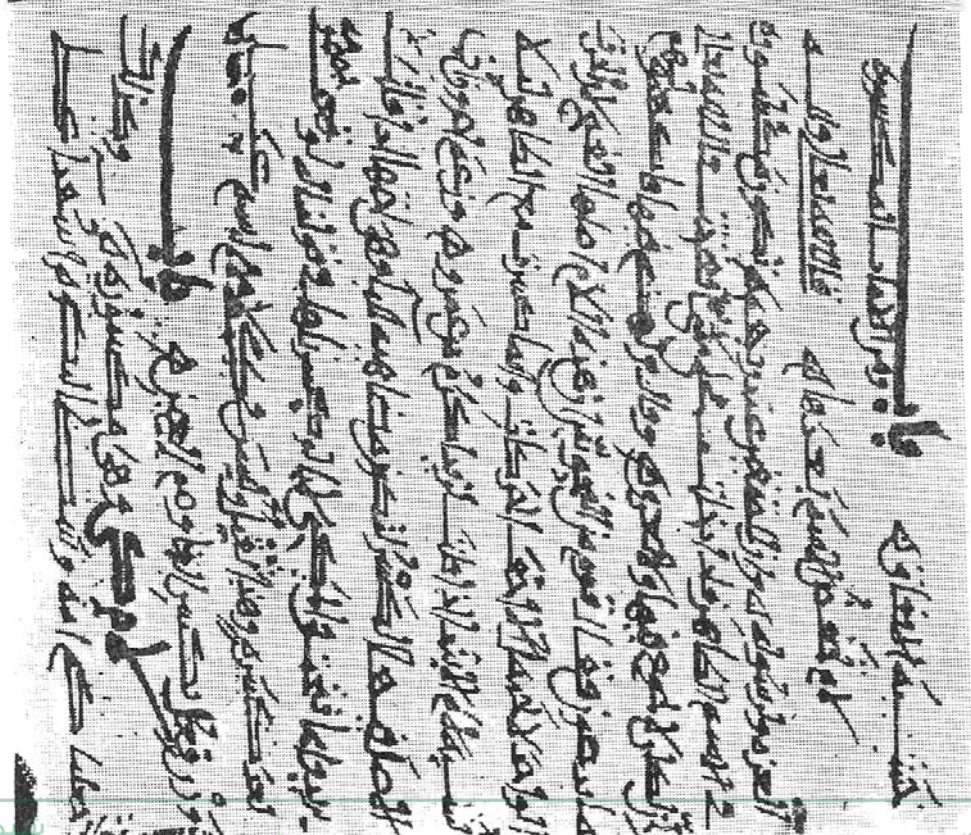

الورقة ٥٦ ب من المجموع الذي فيه الكتاب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب اللامات

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم [ظ/٥٢]

الحمد لله وبه نستعين ، وصلواته على محمد وآله وسلم تسليما .

قال أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أدام الله سعادته :

سأل سائل عن اللامات التي جاءت في كتاب الله تعالى : عن المفتوح منها والمكسور ، وعلّة هاتين الحركتين فيها[١] ، فأعلمته أن أهل العربية مختلفون في عدد اللامات ، فمنهم من كثّر حتى بلغ بها ثلاثين وما زاد ، ومنهم من يزعم أنها بضع عشرة لاماً . وذكر ناس أنها ثمان ، فسمعت أبي فارساً يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن سعدان النحوي يقول : اللامات عشر ، خمس منها مفتوحات ، وخمس مكسورات ، وهاذان[٢] القولان قريبان ، ولعل أصولها[٣] هذه ، والزوائد عليها في مذهب من زاد راجع عند التحقيق اليها .

وأنا أفسرها إن شاء الله ، وربما لبست بين المذهبين ، لأن شغلي اليوم بغير هذا الجنس / من العلم . فأول ذلك . [و/٥٣]

١ - باب اللام الداخلة لمعنى التأكيد ، وهي مفتوحة

قال الله تعالى : (ولقد أرسلنا نوحاً) [هود : ٢٥ ، المؤمنون : ٢٣ ، العنكبوت : ١٤ ، الحديد : ٢٦] ، (ولنعم دار المتقين) [النحل : ٣٠] ، (ولسوف يعطيك ربك فترضى) [الضحى : ٥] ، و (لقد كان في قَصَصِهم عبرةٌ) [يوسف : ١١١] ، (ولمن انتصر بعد ظلمه) [الشورى : ٤١] ، (ولمن صبر وغفر) [الشورى : ٤٣] ، (ولدار الآخرة خير) [يوسف : ١٠٩ ،

---

(١) في الأصل : فيها

(٢) احتفظنا برسمها كما جاءت في الأصل

(٣) في الأصل : أصولها

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

النحل : ٣٠] ، (ولعبد مؤمن خير من مشرك) [البقرة : ٢٢١] .

وتقول العرب : قد علمت لزيد أكرم من عمرو .

و (لأمَةٌ مُؤمِنَةٌ [خير من مشركة]) [البقرة : ٢٢١] .

فهذه اللامات وجهها التأكيد ، وتثبيت الشيء[1] .

وزعم ناس أن هـذه اللامات لام قسم . إذ كان القسم يدخـل في الكلام توكيداً لقوله ، وتقوية وتثبيتاً .

قال ابو الحسين أسعده الله : ولو كانت هـذه اللامات لام قسم لكان القائل إذا قال : « لزيد أكرم من عمرو » مقسماً ، ولكان حانثاً إذا لم يكن زيد أكرم من عمرو ، فليست اللام إذن لام قسم ، وإنمـا هي لام تـأكيد على ما / فسرناه . [ظ/٥٣]

* * *

٢ ـ باب اللام التي تعقب إن ، وهي مفتوحة

قال الله تعالى : (إنّ الله لَغفور رحيم) [النحل : ١٨] ، (إنّ رَبّكَ لذو مغفرة) [فصّلت : ٤٣] ، (إنّ إبراهيم لحليم) [هـود : ٧٥] ، (وإنّ جندَنا لهم الغالبون) [الصّافات : ١٧٣] ، و (إنّ ماتوعدون لآتٍ) [الأنعام : ١٣٤] ، (وإن فرعون لعالٍ في الأرض) [يونس : ٨٣] ، (إن في ذلك لآية) [البقرة : ٢٤٨ ، آل عمران : ٤٩ ، الحجر : ٧٧ ، النحل : ١١ ، ١٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، الشعراء : ٨ ، ٦٧ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، النمل : ٥٢ ، العنكبوت : ٤٤ ، سبأ : ٩] ، (إنّ المنافقين لكاذبون) [المنافقون : ١] ، (وإن من شيعته لإبراهيم)

---

(١) في الأصل : وتثبيت للشيء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

[الصّافات : ٨٣] ، (وإنّ منهم لفريقاً) [آل عمران : ٧٨] .

قال أبو الحسين : وسمعت علي بن ابراهيم بن سلمة القطان يقول : سمعت ثعلباً يقول : - وسئل عن اللام التي في قولنا : « إن زيداً لقائمٌ » - فقال : هذه اللام جواب لقائل قال : « مازيد بقائم » ، فقال المجيب : « إن زيداً لقائم » ، فجعل « إنّ » تحقيقاً لما نفاه ، وجعل اللام تحقيقاً لما دلّت عليه الباء من الجحد .

وذكر عن سيبويه أنه قال : كان يجب أن تكون هذه اللام قبل « إنّ » فيقال : « لإنّ زيداً قائمٌ » ، لكنهم كرهوا أن يجمعوا بين اللام وإنّ لأنهما جميعاً حرفا تأكيد .

/ وأنشد سيبويه : [و/٥٤]

لَهِنّكِ من عبسيةٍ لوسيمةٌ على هنواتٍ كاذبٍ من يقولها[١]

أراد : « لإنّكِ من عبسية » ، فجعل الهمزة هاء . هكذا حكي عن سيبويه

وزعم غيره : « لهِنّكِ من عبسية » ، إنما أصله : لله إنك ، لكنه اختصر على عادة العرب في اختصارها مثل ذلك[٢] .

* * *

٣ - باب اللام التي تعقب « إن » الخفيفة ، وهي مفتوحة

قال الله تعالى : (وإنْ كان أصحابُ الأيكة[٣] لظالمين) [الحجر : ٧٨]

---

(١) الصاحبي : ٤ ، الإنصاف في مسائل الخلاف : ١٢٩-١٣١ ، الصّحاح «لهن» ، لسان العرب « وسم » ، « جنن » ، « لهن » ، « هنا » ، تاج العروس « لهن » ، خزانة الأدب ٤ : ٣٣٤ ، الدرر اللوامع ١ : ١١٨ ، وليس البيت من شواهد سيبويه .

(٢) الكتاب ١ : ٤٧٤ وانظر ايضاً النوادر لأبي زيد الأنصاري : ٢٨ ، والخصائص ١ : ٣١٤-٣١٧

(٣) رسمت في الأصل : لبكه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(وإن كانوا ليقولون) [الصّافات : ١٦٧] ، (وإنْ وجدنا أكثرهم لفاسقين) [الأعراف : ١٠٢] .

وذكر بعض أهل العربية أن العرب تجعل « إنْ » في معنى « ما » التي للنفي ، فيقولون : « إن كنت قائماً » يريدون : « ما كنت قائماً » . فأرادوا الايجاب بـ « إن » وتركوا معنى النفي ، وجعلوا في خبرها اللام ، ليدلوا بذلك على أنهم لا يريدون الجحد ، فيقولون : « إن كنت لقائماً » فخرج الكلام من معنى الجحد إلى معنى الإثبات ، وهذا قول حسن .

وقال بعضهم : « إنْ » هاهنا في معنى ما ، واللام بمعنى « إلا » كأنه قال : « وما كان أكثرهم إلا فاسقين » .

[ظ/٥٤] فأمـــا قوله : (وإن كلٌّ / لمّا جميع لدينا مُحضرون) [يس : ٣٢] و (إن كل نفس لمّا عليها حافظ) [الطارق : ٤] فعلى المعنى الذي ذكرناه ، إذا خففت « ما » .

وأما من شدّدها ، فحدثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، ثنا محمد بن فرح عن سلمة عن الفراء في قوله تعالى : (لمّا عليها حافظ) [الطارق : ٤] قال : قرأهـــا العوام[1] « لمّا » ، وخففها بعضهم ، وهو الكسائي . وكان الكسائي يقول : لا اعرف وجه التثقيل فيه . قال الفراء : وتُرى[2] أنها لغة هذيل ، يجعلون « إلا » مع « إن » الخفيفة « لمّا » ، ولا يتجاوزون ذلك ، كأنه قال : « ما كل نفسٍ إلا عليها حافظ » . ومن خفف قال : انما هي لام جواب لـ « إن » ، و « ما » التي بعدها صلة ، كقوله تعـالى : (فبما نقضهم

---

(١) أي عامة قراء الكوفة . وانظر معاني القرآن للفراء ٢ : ٣٧٧

(٢) ضبطت في الأصل بضم النون ، ومن الطريف في هـذا الباب كلمة احمد بن محمد بن ورد التميمي قال : أرى بفتح الهمزة في الرأي المعتقد ، وبضمها في الظن المنتقد « بغية الملتمس : ١٥٥ » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ميثاقهم) [النساء : ١٥٥ ، المائدة : ١٣] ، فلا يكون في « ما » وهي صلة ، تشديدة .

وحدثني ابو محمد سلمة بن الحسن قال : سمعت أبا إسحاق الزجاج يقول : (إن كل نفس لما عليها حافظ) ، لعليها حافظ ، و « ما » لغو . وقرئت (لما عليها) بالتشديد ، في معنى إلاّ ، قال : استعملت « لما » في موضع « الا » في موضعين : أحدهما هذا ، والآخر في باب القسم ، تقول : / « سألتك لما فعلت » بمعنى : إلا فعلت . [و/٥٥]

* * *

٤ ـ باب اللام التي تعقب القسم ، وهي مفتوحة

قال الله تعالى في قصة إبراهيم : (وتالله لأكيدن أصنامكم) [الانبياء : ٥٧] ، فهذه لام القسم ، ويلزم الفعل المستقبل مع القسم النونُ خفيفة أو ثقيلة .

وقال قوم : لزمت النونُ الفعل المستقبل المحلوف عليه ليُدَل بها على الاستقبال ، كما دلت اللام في قولك : « إن كان زيد لقائماً » على الإيجاب . وذكر عن الخليل أنه قال : إنما لزمت النون آخر هذا الفعل لئلا يشبه قولك : « إنه ليصلي » إذا كان في حال فعل الصلاة[1] .

ومن اللامات التي تشبه لام القسم قوله تعالى: (كلا لَيُنْبَذَنَّ) [الهمزة: ٤] ، و (لتركبنّ طبقا) [الانشقاق : ١٩] و (ليستخلفنّهم في الأرض) [النور : ٥٥] .

* * *

٥ ـ باب اللام التي تعقب الشرط ، وهي مفتوحة

وهي تشبه اللام التي قبلها . قال الله تعالى : (ولئن مستهم نفحةٌ من عذاب

(١) الكتاب ١ : ٤٥٥

م (٤)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

[ظ/٥٥] ربك ليقولُن يا ويلنا) [الانبياء : ٤٦] ، و (لئن لم ينته / المنافقون والذين في قلوبهم مرض ، والمرجفُون في المدينة ، لنغرينّك بهم) [الاحزاب : ٦٠] و (لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين) [يونس : ٢٢] .

واللام داخلة على « إن » التي للشرط فبطل عملها فيكون الجواب بعدها مرفوعاً . ولا تكاد النون تفارق هذا الفعل ، وربما جاءت عن العرب بغيرنون، قال الشاعر في ذلك :

لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلمُ ربي أن بيتي واسع[1]

وسمعت أبي يقول : سمعت ابن سعدان يقول : هو شاذ ، وكتاب الله عز وجل أولى بالاتباع .

فان قال قائل : فقد جاء في كتاب الله تعالى : (ولئن أرسلنا ريحاً فرأوه مصفرّاً لظلوا من بعده يكفرون)[الروم:٥١] ، فالجواب أن لفظ قوله: « لظلوا » وإن كان ماضيا ، فان معناه الاستقبال ، وتأويله : ليظلُنّ من بعده يكفرون . وهو كقوله تعالى : (ولئن زالتا إن امسكهما من أحد من بعده) [فاطر : ٤١] والمعنى : ما كان يمسكهما من أحد من بعده .

وقوله تعالى :(وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة، [و/٥٦] ثم جاءكم رسولٌ مصدّقٌ لما معكم لتؤمننّ به / ولتنصرُنه[2]) [آل عمران :

---

(١) معاني القرآن للفراء ١:٦٦ ، ٢:١٣١ عن الكسائي للكميت بن معروف

(٢) في الأصل : ولتنصرنكم . وفوق الكاف حرف صاد ممدود ، قال ابن الافليلي : كان شيوخنا من أهل الأدب يتعالمون أن الحرف اذا كتب عليه « صح » بصاد وحاء ، ان ذلك علامة لصحة الحرف ، لئلا يتوهم متوهم عليه خللاً ولا نقصاً ، فوضع حرف كامل على حرف صحيح ، واذا كان عليه صاد ممدودة دون حاء ، كان علامة أن الحرف سقيم إذ وضع عليه حرف غير تام ليدلّ نقص الحرف على اختلال الحرف ، ويسمى ذلك الحرف ايضاً « ضبة » أي إن الحرف مقفل بها ، لا يتجه لقراءة ، كما ان الضبة مقفل بها . « جذوة المقتبس : ١٤٣ »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٨١] فقال علماؤنا : إن « ما » هاهنا بمنزلة « الذي » ، يقول : للذي آتيتكم من كتاب وحكمة ، ودخلت اللام كما دخلت على « إن » إذا قلت : « لئن فعلت لأفعلنّ » . فاللام في « ما » كالتي في « إن » واللام التي في (لتؤمنن به) كالتي في قولك : « لأفعلن » . وهما جميعاً مؤكدتان .

وقوله جل ثناؤه : (وانّ منكم لمن ليبطئنّ) [النساء : ٧٢] ، (وإن كلاً لما ليوفينهم) [هود : ١١١] ، اللام الاولى جواب إنّ ، والثانية تأكيد كأنه جواب القسم .

ومن قرأ : (وإن كلاً) بتخفيف « إن » ، فقال علماؤنا : ينصب كلاً بقوله : (ليوفينهم) ، كأنه قال : ليوفين كلاً أعمالهم . وأهل البصرة يقولون : إنما نصبت « كلاً » لدخول « إنْ » ، وهي « إنّ » خففت ومعناها التثقيل . وأعملت كما أعملت إن الثقيلة[1] . قالوا : وذلك كقوله :

ووجه مشرق اللون كأن ثدييه حقان[2]

فخفف كأن وأعملها إعمال الثقيلة .

ومن لامات التأكيد : (إذاً لابتغَوا الى ذي العرش) [الاسراء: ٤٢] و (إذاً لأمسكتم / خشية الإنفاق) [الاسراء : ١٠٠] . [ظ/٥٦]

* * *

٦ – باب

ومن اللامات المكسورة لام تخفض الاسم بعدها

قال الله تعالى : (ولله العزة ولرسوله) [المنافقون : ٨] و (إن للمتقين عند ربهم) [القلم : ٣٤] .

(١) في هامش المخطوطة : « في الأصل : المثقلة »

(٢) هو من شواهد سيبويه ١ : ٢٨١ ، وتعاقب على الاستشهاد به النحاة واللغويون ، انظر : خزانة الأدب ٤ : ٣٥٨ ، فرائد القلائد : ١٢٤ ، ابن يعيش ٨ : ٨٢ ، اشرح شذور لذهب : ٢٨٥ ، حاشية الصبّان ١ : ٢٩٣ ، الصحاح واللسان والتاج « انّ »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تكون مكسورة في الاسم الظاهر ، فاذا دخلت على مكني انفتحت . قال الله تعالى : (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى) [طه : ١١٨] وقال : (لهم فيها فاكهة ولهم ما يدّعون)[١] [يس : ٥٧] .

فقال قوم من النحويين : إن هذه اللام أصلها الفتح ، لأن الحرف الواحد لا يحتمل إلا أخف الحركات ، وإنما كسرت مع الظاهر لئلا تشبه لام الابتداء إذا قلت : « لزيد أكرم من عمرو » . وزعم آخرون أن الأصل فيها الكسر لتكون مضاهية للباء وهي أختها إذا قلت « بزيد » وانما فتحت في المكني لأنا لو كسرناها في قولنا : « له » لوقعت مضمومة بعد كسرة[٢] ، وهذا ثقيل ، وليس في كلامهم اسم على وزن « فِعُل » بكسر الفاء وضم العين .

* * *

٧ - باب لام كي ، وهي مكسورة

[و/ ٥٧] قال الله تعالى : (وكذلك جعلناكم أمّة وسَطاً لتكونوا شهداء على/الناس) [البقرة : ١٤٣] ، (وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق) [الكهف : ٢١]، (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) [يونس : ٩٢] ، و (لنثبّت به فؤادَك) [الفرقان : ٣٢] ، و (إنا فتحنا لك فتحاً مبينا ليغفرَ لك الله ما تقدّمَ من ذنبك) [الفتح : ١-٢] .

وربما جمعوا بين اللام وكي ، قال الله تعالى : (لكي لا تأسوا على مافاتكم) [الحديد : ٢٣] ، (لكيلا يكونَ على المؤمنين حرج) [الاحزاب : ٣٧] وذلك كله تأكيد وتبيين .

---

(١) في الأصل : ولهم فيها فاكهة ، بزيادة الواو

(٢) لعله يحسن أن تكون : لوقعت ضمة بعد كسرة ، وينكسر هذا القياس مع ضمير المخاطب ، إلا أن يريدوا إتباع شيء شيئاً ليطرد الباب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وربما جمعت العرب بين اللام وكي وبين أنْ ، قال :

أردت لكيما أن تطير بقربتي فتتركني شناً ببيداء بلقع[١]

فجمع بينها[٢] لتقاربها في المعنى ، مع اختلاف اللفظ .

* * *

٨ - باب لام العاقبة ، وهي مكسورة

قال الله تعالى : (ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالاً في الحياة الدنيا ، ربنا ليُضلوا عن سبيلك)[٣] [يونس : ٨٨] ، وقال : (ليمكروا فيها) [الانعام : ١٢٣] ، وقال : (ليكفروا بما آتيناهم)[٤] [النحل : ٥٥ ، العنكبوت : ٦٦ ، الروم : ٣٤] ، وقال : (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزَناً) [القصص : ٨] ، فمعنى هذه اللامات حتى ، كأنه قال : وحتى يضلوا[٥] ، وحتى كان لهم عدواً وحزَناً .

* * *

٩ - باب اللام التي تكون بمعنى أن ، وهي مكسورة

/ قال الله تعالى : (يريدونَ ليُطفئوا نور اللهِ بأفواههم) [الصفّ : ٨] ، [ظ/٥٧] معناه ، والله أعلم ، أن يطفئوا نور الله ، كما قال في موضع آخر : (يريدونَ أن يطفئوا نور الله) [التوبة : ٣٢] ، و (يريد اللهُ ليبينَ لكم) [النساء : ٢٦] .

---

(١) شرح شواهد المغني ١ : ٥٠٨ ، خزانة الأدب ٣ : ٥٨٥ ، فرائد القلائد : ٣٥٠ ، حاشية الصبان على الأشموني ٣/٢٨٠ ، ابن يعيش ٧ : ١٩ ، الإنصاف في مسائل الخلاف : ٣٤١

(٢) في الأصل : بينهما .

(٣) في الأصل : ليضلوا ، بفتح ياء المضارعة .

(٤) في الأصل : وليكفروا ، بزيادة الواو .

(٥) وحتى ، لا ضرورة للواو .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال قـوم : معنى ذاك معنى لام كي ، كأنه قال : يريدون مايريدون ليطفئوا ، بمعنى كي [يطفئوا] ؛ فأما قول القائل :

وقائلة والنعش قـد فات خطوها لتدركه ، يالهف نفسي على صخر[1]

فإن اللام جواب للخطو ، وعائـدة اليه ، أراد : خطت لتدرك النعش . وكي تدرك النعش .

* * *

١٠ ـ باب لام الأمر ، وهي مكسورة

قال الله تعالى : (ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) [النور : ٥٨] ، وهذا إذا ابتدىء بها تكون مكسورة ، وإذا وصِلت بواوٍ أو فاءٍ سُكنت .

وقال أهل العربية : إنمـا فعل ذلك لأن الواو والفاء لايجوز أن تنفردا في الوقف عليهما ، فصارتا كأنهما من الكلمة فسُكِّنَت اللام لذلك / فأما ثم ، فإن [و /٥٨] اللام بعدها مكسورة كقوله تعالى : (ثم ليقطع) [الحج : ١٥] ، ومن العرب من يسكّنُ اللام مع ثم فيقرأ : (ثمّ لْيَقطع) ، وشبهوا ذلك بالفاء والواو ، لأنها كلها من حروف النسق .

* * *

١١ ـ باب لام تعقب الجحود ، وهي مكسورة

قال الله تعالى : (لم يكن اللهُ ليغفرَ لهم ، ولا ليهديَهم سبيلًا) [النساء : ١٣٧] ، وقال : (وما كنّا لنهتديَ لولا أن هدانا الله) [الأعراف : ٤٣] وقال : (وما كان اللهُ ليضلّ قوماً بعد إذ هداهم) [التوبة : ١١٥] ، وقال:

---

(١) البيت للخنساء ، انظر ديوان الخنساء : ٢٩ ، الحماسة البصرية ١ : ٢٢٥ ، زهر الآداب ٤ : ٧٧

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(ما كان ليأخذَ أخاهُ في دين الملك)[1] [يوسف : ٧٦] ، (وما كان اللهُ ليُطلعَكم على الغيب) [آل عمران : ١٧٩] ، (وما كان اللهُ ليضيعَ إيمانكم) [البقرة : ١٤٣] ، فهذه كلها لامات تعقب الجحد تأكيداً له وتحقيقاً .

* * *

١٢ - باب لام يدخل على معنى التعجب في قول بعض أهل العربية ، وهي مكسورة

حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، دثنا محمد / بن فرح[2] عن سلمة عن [ظ/٥٨] الفراء في قوله : (لإيلافِ قريشٍ) [قريش : ١] ، عجّب الله تعالى نبيه عليه السلام فقال : إعجب يامحمد لنعم اللهِ على قريش في إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ، ولا تتشاغلنّ بذلك عن اتباعك ، وعن الايمان بالله تعالى ، فليعبدوا ربّ هذا البيت .

وهذا الذي قاله الفراء مشهور في كلام العرب، يقولون : لله أنت، ولله درُّك، ويقول قائلهم :

ألا يالقوم لطيف الخيال يؤرق من نازح ذي دلال[3]

---

(١) في الأصل : وما كان ، بزيادة الواو .

(٢) جاءت في المخطوطة فرج بالجيم ، قال في نزهة الألبـاء : ٣٠٣ ، وأما أبو جعفر محمد بن فرح « بالحاء المهملة » فإنه كان أحد العلماء بنحو الكوفيين وأخذ عن سلمة ابن عاصم صاحب الفراء وروى عنه أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخي ، وانظر إنباه الرواة ٣ : ٢٠٠

(٣) هو لأمية بن أبي عائذ الهذلي ، انظر ديوان الهذليين ٢ : ١٧٢ ، الصاحبي : ٨٦ ، سيبويه ١ : ٣١٩ ، لسان العرب « هيب » ، « طيف » ، تاج العروس « هيب ، طيف » ، الصحاح « طيف » . فقه اللغة للثعالبي : ٥٢٥

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فالأولى لام نداء ، والثانية للتعجب ، نحو اعجبوا لطيف ، ومثله قول الآخر :

فقلت ولم املك أعوذ بن مالكٍ لفي جملٍ عَوْدٍ عليه الأياصر[1]

وقال قوم : اللام في قوله : (لإيلاف قريش) ، موصولة بقوله جل ثناؤه : (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) ، [الفيل : ١] (لإيلاف قريش)

فهذا ماحضر في هذا الباب ، وإنما تحرينا ذكر اللامات التي جاءت في كتاب الله تعالى ، لأن السائل عنها سأل .

آخر الكتاب

(١) العَوْد : بفتح العين وسكون الواو : الجمل الكبير المسنّ المدرّب ، والأياصر جمع أيصر بفتح الهمزة وسكون الياء ، وهو كساء يحش فيه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تكملة

في ذكر شيوخ ابن فارس

- ١ -

معرفة الشيوخ الذين أخذ عنهم المؤلف ، وبيان طرق روايته وتحمله أمرٌ له خطره وشأنه في دراسة المؤلفين . انه يكشف عن مصادر الثقافة التي شاركت في تكوين المؤلف ، ويدل على تلك الصلات العلمية المتشابكة التي تلاقت وتفاعلت في فكره ووجدانه ، حتى صدر عنه ماصدر من كتب وتآليف ، مما يعين الدارسين ، من بعد ، على تعرف الأصيل المبتكر من المعاد المكرور في نتاجه .

وقد حرص المتقدمون في كتبهم وأحاديثهم أن يسمّوا الشيوخ الذين رووا عنهم ، وقرؤوا عليهم ، وبلغت عنايتهم بذلك حداً انتهى بهم الى تأليف كتب البرامج والمعجمات والمشيخات .

ولكن الدراسات الحديثة لم تعن بعد بهذا الجانب العناية المرجوّة ، ولم تفسح له المجال الذي يتطلبه من الجهد والتحقيق ، ولعل حظ ابن فارس كان ادنى من سواه ، في هذا الباب ، وإذا كان الدارسون الذين عرضوا لابن فارس في مقدمات الكتب التي نشروها له قد خصوا مشيخته بجانب من دراستهم ، فانهم لم يولوها ماتستحق من التدقيق والتثبت . وكان من أسباب ذلك ماورد في بعض عبارات الأقدمين ، فياقوت حين عدد شيوخ ابن فارس في كتابه معجم الادباء كان في عبارته بعض التسمح أو الخلل والاضطراب[1] ، كذلك فقد وهم صاحب الانباه في ذكر اسم القطان شيخ ابن فارس الشهير ، فأقحم عليه اسم ابراهيم[2] ، فكان ذلك مدعاة لزلل بعض الدارسين الذين تابعوا ماجاء في كتابي ياقوت والقفطي ، كما

(١) معجم الادباء ٤ : ٨٢ - ٨٣ .
(٢) انباه الرواة ١ : ٩٥ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كان التسرع وقلة التثبت سبباً آخر . ويحسن أن نذكر بعض الأمثلة التي توضح ماأجملناه .

١ – جاء في مقدمة كتاب (متخير الالفاظ) لابن فارس (ص ٦ ، ط ١ ، أو ص ٩ ، ط ٢) : « وتذكر المصادر أن ابن فارس رحل الى قزوين للأخذ عن القطان وابراهيم بن علي . » وأعاد الاستاذ المحقق ذكر ابراهيم بن علي حين عدد شيوخ ابن فارس (ص ١٥ ، ط ٢) . والحق أنه لا وجود لابراهيم بن علي ، ولكنها متابعة لصاحب الانباه حين أقحم كلمة ابراهيم على اسم القطان نفسه في كتابه الانباه .

٢ – جاء في مقدمة كتاب (متخير الألفاظ) لابن فارس ، (ص ١٥ ، ط ٢) أن علي بن عبد العزيز المكي من شيوخ ابن فارس ، متابعة لياقوت في عبارته .

والحق ان ابن فارس لم ير علي بن عبد العزيز ، وانما اتصلت به روايته عن طريق شيخه القطان الذي لقي علي بن عبد العزيز ، وروى عنه .

٣ – عدد الدكتور رمضان عبد التواب شيوخ ابن فارس في مقدمتيه اللتين قدم بهما تحقيقه لكتابي ابن فارس : (المذكر والمؤنث) ، و (الثلاثة) ، فذكر من بينهم ابراهيم بن علي ، وعلي بن عبد العزيز المكي .

وقد بينا في الفقرة الاولى ما انتهينا اليه من انه لا وجود لهذا الشيخ (ابراهيم بن علي) في حياة ابن فارس . كما بينا في الفقرة الثانية ان رواية ابن فارس عن علي بن عبد العزيز قد تمت عن طريق شيخه القطان، أما ابن فارس نفسه فلم يلق علي بن عبد العزيز .

٤ – وفي مقدمة المقاييس عد المحقق علي بن عبد العزيز من شيوخ ابن فارس[1] ، ولعله استند في ذلك الى ماجاء في مطلع كتاب المقاييس لابن فارس، حين ذكر الكتب التي اعتمدها في تأليف كتابه فقال :

(١) المقاييس ١ : ٨ م

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

« ومنها كتابا أبي عبيد [القاسم بن سلام] في (غريب الحديث) و(مصنف الغريب) ، حدثنا بهما علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد »[١] .

ولو دقق المحقق قليلا ، لعلم أن في السند سقطاً ، وان الصحيح هو : حدثنا بهما علي بن ابراهيم القطان عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد . وهو سند معاد مكرور ، ذكره ابن فارس بكتابه المقاييس صحيحاً عدة مرات، ولا يعقل ان يحدث علي بن عبد العزيز المتوفى عام ٢٨٧ هـ احمد بن فارس ، وهو لم يولد بعد .

٥ – ذكر ابن فارس في مطلع كتاب (المقاييس) سند روايته لكتاب المنطق ، أحد الكتب التي اعتمدها في تأليف كتابه ، فقال : « ومنها كتاب المنطق ، وأخبرني به فارس بن زكريا عن ابي نصر ابن اخت الليث بن ادريس عن الليث عن ابن السكيت »[٢] وعلق المحقق في الهامش مترجماً لليث ، فجعله الليث بن المظفر الذي صنع كتاب العين ونحله الخليل لينفق كتابه باسمه[٣] ، فتورط المحقق بذلك في الخطأ تورطاً لا يغتفر ، وكانت سياقة السند وحدها كافية لحمايته مما وقع فيه ، فكل من خبر طريقة الاوائل في اسانيدهم يدرك ان المراد بالليث هنا الليث بن ادريس ، وأنه لا مساغ لآخر ، دع عنك ان ابن فارس اعاد السند مرة أخرى في كتابه الصاحبي مفصحاً عنه بما لا يحتمل الشك أنه الليث بن ادريس حيث قال : فحدثني أبي قال : حدثني ابو نصر ابن اخت الليث بن ادريس عن خاله الليث عن ابن السكيت[٤] ثم كيف يجوز ان يروي الليث بن المظفر الذي عاش في ايام الخليل بن احمد عن يعقوب بن السكيت ، والليث في طبقة اشياخه ، فلو جاز ان يكون بينهما رواية لكان ابن السكيت هو الراوي عن الليث .

---

(١) المقاييس ١ : ٤ (٢) المقاييس ١ : ٥

(٣) المقاييس ١ : ٥

(٤) الصاحبي : ٤٣ (تحقيق السيد احمد صقر) . والسند ساقط في طبعتي الصاحبي الاخريين : السلفية القديمة ، وطبعة بيروت الحديثة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٦ - جاء في كتاب المذكر والمؤنث : ٥٤ ، « فسمعت أبي يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن سعدان النحوي يقول » . وعلق المحقق الفاضل في الهامش مترجماً لابن سعدان ، فترجم لأبي جعفر محمد بن سعدان الضرير المتوفى سنة ٢٣١ هـ . وابن سعدان الضرير انما هو في طبقة اشياخ أبي عبد الله محمد بن سعدان النحوي الهمذاني . انه حقاً في طبقة أبي نصر احمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصمعي ، المتوفى عام ٢٣١ هـ ، والذي كان شيخاً من شيوخ ابن سعدان النحوي الهمذاني[1] .

من أجل هذا وأمثاله رأيت ان استعرض مجموعة من كتب ابن فارس المطبوعة ، استخلص منها اسماء شيوخه الذين روى عنهم ، مستوفياً طرق الرواية لكل شيخ من شيوخه ، مصححاً ما لا بد من تصحيحه ، حتى يكون بين ايدينا مادة وافية صحيحة ، مهيأة للدارسين الذين يريدون ان يطرقوا هذا الجانب من حياة ابن فارس .

ولن اعرض في كلمتي إلا للشيوخ الذين روى عنهم ابن فارس ، فيما بين ايدينا من كتبه المطبوعة ، ضارباً صفحاً عمن سواهم من الشيوخ الذين ورد ذكرهم في كتب التراجم والرجال . كذلك ليس من غرضي هنا ان اترجم لشيوخ ابن فارس ، وأتحدث عن طبقاتهم في الرواية ، بل اني مكتفٍ بسرد أسمائهم ، وبيان الطرق التي حملوا بها الرواية حتى تلقاها عنهم ابن فارس .

- ٢ -

شيوخ ابن فارس :

١ - ابو الحسن علي بن ابراهيم القطان

أسانيده في الرواية :

---

(١) الصاحبي : ٢٣٢

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أ – القطان ، عن ابي العباس احمد بن ابراهيم المعداني ، عن ابيه ابراهيم ابن اسحاق ، عن بندار بن لزّة الاصفهاني ، وابي معاذ معروف ابن حسان ، عن الليث ، عن الخليل .

(المقاييس ١ : ٣–٤ ، ٢ : ٣٨٨ ، ٣ : ٨٦ ، ٢٤٨)

ب – القطان ، عن المعداني، عن ابيه ، عن ابي معاذ معروف بن حسان، عن الليث ، عن الخليل .

(المقاييس ٣ : ١٩٨ ، ٣٤٠ ، الصاحبي : ٣٠ ، ١٦٣ – ١٦٤)

ج – القطان ، عن المعداني ، عن ابيه ، عن ابي عكرمة ، عن الليث ، عن الخليل .

(المجمل : ١٩٢) .

د – القطان ، عن علي بن عبد العزيز .

(المجمل : ١٧١) .

هـ – القطان ، عن علي بن عبد العزيز ، عن ابي عبيد[1] .

(المقاييس ١ : ٤ ، ٢ : ٣٨٣ ، ٣ : ١٢٣ ، ٢٩٥ ، ٥ : ١٨١ ، الصاحبي : ٥٩ ، الصاحبي (ط بيروت) : ٦٠ ، المجمل : ٣ ، ١٠٦ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ – ٢٠١) .

و – القطان عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد عن أبي عمرو الشيباني[2]

(المقاييس ٢ : ٣٨٨ ، ٣ : ٣٧٧ ، الصاحبي : ٤٦ ، المجمل : ٢١٧)

---

(١) سقط اسم القطان من السند في كتاب المقاييس ١ : ٤ ، ولم يتنبه المحقق لذلك، مع انه ورد صحيحاً بعد ذلك في الكتاب مرات . كذلك فقد ورد اسم القطان محرفاً في كتاب الصاحبي (ط بيروت) : ٦٠ ، اذ جاء اسمه فيه نعمي بن ابراهيم !!

(٢) سقط اسم ابي عبيد من السند في كتاب المقاييس (٣ : ٣٧٣) ولم يتنبه المحقق الى ذلك ، كما حرف اسم ابي عبيد الى ابي عبيدة في المجمل : ٢١٧

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ز – القطان ، عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد ، عن الأصمعي[1]
(المقاييس ٢ : ٤٤٤ ، ٣ : ١٤٥ ، ٢٩٥ ، الصاحبي : ٦٩ ، المجمل : ١١٦ ، ١٩٢ ، ١٩٤ – ١٩٥ ، ٢٣١) .

ح – القطان ، عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد ، عن الكسائي .
(المقاييس ٣ : ١٢١ ، المجمل : ١٧١) .

ط – القطان ، عن علي بن عبد العزيز ، عن ابي عبيد ، عن الفراء .
(المقاييس ٢ : ٤٥٢ ، ٣ : ٥٤ – ٥٥ ، المجمل ٢٧٥) .

ي – القطان عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد ، عن الفراء ، عن الكسائي .
(المجمل : ١٢٣) .

يا – القطان عن علي بن عبد العزيز ، عن ابي عبيد ، عن الفراء ، عن ابي الجراح العقيلي .
(المجمل : ١٢٢)

يب – القطان ، عن علي بن عبد العزيز ، عن ابي عبيد ، عن الأحمر .
(المجمل : ١٨٨) .

يج – القطان ، عن علي بن عبد العزيز ، عن ابي عبيد ، عن الأموي .
المقاييس ٣ : ٢٠٧) .

يد – القطان ، عن علي بن عبد العزيز ، عن ابي عبيد ، عن اليزيدي .
(المجمل : ٢١٦) .

يه – القطان ، عن علي بن عبد العزيز ، عن ابي عبيد ، عن ابن مهدي ، عن ابن المبارك ، عن ابي وائل ، عن هانيء .
(الصاحبي : ٩)

يو – القطان ، عن علي بن عبد العزيز ، عن ابي عبيد ، عن شيخ له (لعله

(١) سقط اسم ابي عبيد من السند في كتاب المجمل : ١٩٤–١٩٥

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

هشام بن محمد) ، عن الكلبي عن ابي صالح ، عن ابن عباس .
(الصاحبي : ٢٨)

يز – القطان ، عن علي بن عبد العزيز ، عن ابي عبيد ، عن هشيم ، عن منصور ، عن الحسن .
(الصاحبي : ٢٨ – ٢٩)

يح – القطان ، عن علي بن عبد العزيز ، عن ابي عبيد ، عن نصر بن باب ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن ابي عبد الرحمن السلمي .
(الصاحبي : ١٧٠)

يط – القطان ، عن ثعلب .
(المقاييس ١ : ١٢ ، ١٠٢ ، ١١٤ ، ٢ : ٢٣١ ، ٣٢٩ ، ٤٦٥ ، ٣ : ٩٣ ، ٤١٧ ، ٥ : ٢٢٥ ، ٢٦٨ ، ٦ : ٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٧ ، الصاحبي : ٣٩ ، ٦٧ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، المجمل : ٥ ، ٢٤ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٦ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٩١ ، المذكر والمؤنث : ٤٧ ، ٥٠ ، اللامات : ٧٧٣) .

ك – القطان ، عن ثعلب ، عن ابن الاعرابي .
(المقاييس ٢ : ٣٤٧ ، ٣ : ٢١٠ ، ٤٥٦ ، ٤ : ٢٣٢ ، ٣٠١ ، الصاحبي : ١٠٥ ، ١٦٣ ، تمام فصيح الكلام : ٢٣ ، متخير الألفاظ ١١٥ ، ١٢٦ ، المجمل : ٧٠)

كا – القطان ، عن ثعلب ، عن ابن الاعرابي ، وعن عمرو بن ابي عمرو الشيباني عن ابيه .
(المقاييس ٦ : ٧)

كب – القطان ، عن ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء .
(الصاحبي : ١٠٥) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كج ـ القطان ، عن ثعلب ، عن ابي المنذر عن القاسم بن معن .
(المجمل : ٤١) .

كد ـ القطان ، عن المبرد .
(الصاحبي : ٢٢٢) .

كه ـ القطان ، عن المبرد ، عن المازني ، عن الاخفش .
(الصاحبي : ٥٠) .

كو ـ القطان ، عن المفسر عن القتيبي (ابن قتيبة)[١] .
(المقاييس ٢ : ٣٧٧ ، ٣ : ٣٣٩ ، الصاحبي : ١٥٩ ، المجمل : ١٤ ، ٢٤١) .

كز ـ القطان ، عن المفسر ، عن القتيبي عن ابي حاتم عن الاصمعي .
(المقاييس ٢ : ٣٨١) .

كح ـ القطان ، عن المفسر ، عن القتيبي ، عن ابراهيم بن مسلم ، عن الزبير ابن بكار ، عن ظمياء بنت عبد العزيز بن موألة عن ابيها عبد العزيز عن جدها موألة .
(الصاحبي : ٢٢) .

كط ـ القطان عن محمد بن فرح عن مسلمة عن الفراء[٢] .
(المقاييس ٣ : ١٩٨ ، الصاحبي : ٨٠ ، ١٤٧ ، ١٨١ ، ١٩٦ ، اللامات : ٧٧٤ ، ٧٨١) .

---

(١) وردت القتيبي باثبات الياء في كل المواضع ، والأصل في النسب الى فعيلة بضم الفاء وفتح العين ان تحذف ياؤها عنـــد النسب كجهني نسبة الى جهينة ، وشذ قولهم : خريبي ، ورديني (شرح شافية ابن الحاجب ٢ : ٢٠-٢٩)

(٢) رويت فرج بالجيم في كتاب المقاييس ٣ : ١٩٨ ، ولم يتنبه المحقق الى ما نص عليه صاحبا إنباه الرواة ونزهة الألباء من أنه بالحاء المهملة . ورويت فرج بالجيم ايضاً في الصاحبي (ط . السلفية) : ١٤٧ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ل — القطان عن محمد بن يزيد عن هشام بن عمار عن ابن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص .
(الصاحبي : ١١٠) .

لب — القطان عن ابي اسحاق الحربي .
(المجمل : ٢٠٧) .

لج — القطان عن جعفر بن الحارث عن ابي حـــاتم السجستاني عن ابي زيد الانصاري .
(المذكر والمؤنث : ٥٠) .

لد — القطـان عن محمد بن ماجه عن علي بن محمد الطنافسي عن وكيع عن أبيه واسرائيل عن ابي اسحاق السبيعي عن يزيد بن ارقم .
(اوجز السير : ١٣)

٢ — فارس بن زكريا

أسانيده في الرواية :

أ — فارس بن زكريا عن أبي نصر ابن أخت الليث بن أدريس عن الليث ابن أدريس عن يعقوب بن السكيت[1] .
(المقاييس ١ : ٥ ، ٢ : ٤٦٧، الصاحبي (ط . سيد صقر) : ٤٣، المذكر والمؤنث : ٤٧) .

ب — فارس بن زكريا
(الصاحبي : ٦٨ ، تمام فصيح الكلام: ٢٠ ، متخير الألفاظ : ١٥٠، المذكر والمؤنث : ٥٧ ، ٦١) .

ج — فارس بن زكريا ، عن أبي عبد الله محمد بن سعدان النحوي
(المذكر والمؤنث : ٥٤ ، اللامات : ٧٧١ ، ٧٧٦) .

---

(١) سقط اسم الليث بن إدريس من السند في كتاب المقاييس ٢ : ٤٦٧

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

د ــ فارس بن زكرياء ، عن أبي عبد الله محمد بن سعدان النحوي الهمذاني عن أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصمعي .
(الصاحبي : ٢٣٢) .

٣ ــ ابو بكر محمد بن احمد الاصفهاني

أسانيده في الرواية :
أ ــ الاصفهاني ، عن ابي بكر بن دريد
(المقاييس ١ : ٥)

٤ ــ علي بن احمد الساوي

أسانيده في الرواية :
أ ــ الساوي عن ابي بكر بن دريد
(المقاييس ١ : ٥)

٥ ــ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق الدينوري
(ابو بكر ابن السنّي)

أسانيده في الرواية :
أ ــ ابن السنّي عن الحسين بن مسبح عن ابي حنيفة الدينوري
(المقاييس ١ : ٢٤ ، ٨٣ ، ١١٤)

٦ ــ ابو عبد الله احمد بن محمد بن داود الفقيه

أسانيده في الرواية :
أ ــ ابو عبد الله ، عن المبرد
(الصاحبي : ٤٩)

٧ ــ احمد بن محمد بن بندار

أسانيده في الرواية :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أ – ابن بندار ، عن ابي عبد الله بن خالويه الهمذاني
(الصاحبي : ١٥)

٨ – ابو الحسين احمد بن محمد مولى بني هاشم

أسانيده في الرواية :

أ – ابو الحسين ، عن محمد بن عباس الخشكي ، عن اسماعيل بن ابي عبيد الله
(الصاحبي : ٢٣ ، ٥٨)

٩ – ابو الفضل محمد بن العميد

أسانيده في الرواية :

أ – ابن العميد عن ابي بكر الخياط عن ابي علي الاصفهاني
(المقاييس ١ : ٢٠٦)

١٠ – محمد بن ابي يحيى

أسانيده في الرواية :

أ – ابن ابي يحيى عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده
(المقاييس ٣ : ١٩٨)

١١ – ابو الحسين محمد بن هارون الثقفي

أسانيده في الرواية :

أ – الثقفي عن علي بن عبد العزيز عن ابي الحسن علي بن المغيرة الاثرم عن ابي عبيدة
(المقاييس ٣ : ٦٧ ، الصاحبي (ط . بيروت) : ٥٩ ، المجمل : ٦٧)

ب – الثقفي عن ثعلب
(المقاييس ٣ : ٤٢٨)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٢ – علي بن أحمد بن الصباح

أسانيده في الرواية :

أ – ابن الصباح عن أبي بكر بن دريد

(الصاحبي : ٢٤ ، ٥٩)

ب - ابن الصباح عن أبي بكر بن دريد عن عبد الرحمن ابن اخي الاصمعي عن الاصمعي

(الصاحبي : ١٥)

١٣ – أحمد بن طاهر بن النجم

أسانيده في الرواية :

أ – أحمد بن طاهر عن ثعلب

(المقاييس ٦ : ١١٣)

١٤ – علي بن عمر

أسانيده في الرواية :

أ – علي بن عمر عن ثعلب

(المقاييس ٦ : ١٤١)

١٥ – ابو القاسم علي بن ابي خالد[١]

أسانيده في الرواية :

أ – ابن ابي خالد عن ثعلب

(الصاحبي : ١٤٨)

١٦ – علي بن مهرويه

أسانيده في الرواية :

---

(١) لعله هو والذي قبله رجل واحد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أ – ابن مهرويه عن هارون بن هزارى عن سفيان بن عيينة
(الصاحبي : ١٨)

١٧ – ابو داود سليمان بن يزيد

أسانيده في الرواية :

أ – ابو داود عن المصاحفي عن النضر بن شميل
(الصاحبي : ١٨)

ب – ابو داود عن محمد بن ماجه عن نصر بن علي عن عبد الله بن داود عن علي بن صالح .
(أوجز السير : ٩)

١٨ – عبد الرحمن بن حمدان

أسانيده في الرواية :

أ – عبد الرحمن بن حمدان عن محمد بن الجهم السمري عن الفراء
(الصاحبي : ١١)

١٩ – ابو سعيد السيرافي (الحسن بن عبد الله)
(الصاحبي : ٧٢)

٢٠ – ابو بكر أحمد بن علي بن اسماعيل الناقد

أسانيده في الرواية :

أ – الناقد عن أبي اسحاق الحربي عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه
(الصاحبي : ١٠١)

ب – الناقد عن أبي إسحاق الحربي ، عن عفان ، عن سلام أبي المنذر ،عن عبد الله بن مختار .
(المجمل : ٧٢)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ج ـ الناقد عن أبي إسحاق الحربي عن ابن عائشة عن أبيه عن جده .
(المجمل : ٨١)

د ـ الناقد عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أحمد بن حنبل .
(المجمل : ٧٩)

٢١ ـ أبو الحسين أحمد بن علي الأحول

أسانيده في الرواية :

أ ـ الاحول عن أبي الحسين عبد الله بن سفيان الخزاز عن المبرد .
(الصاحبي : ٥٧)

٢٢ ـ أبو بكر محمد بن أحمد البصير

أسانيده في الرواية :

أ ـ البصير عن الزجاج
(الصاحبي : ٥١)

٢٣ ـ أبو محمد سلم بن الحسن البغدادي[١]

أسانيده في الرواية :

أ ـ سلم بن الحسن عن الزجاج
(الصاحبي : ٥١ ، ٥٧ ، اللامات : ٧٧٥)

٢٤ ـ أبو الحسن ابن التركية

أسانيده في الرواية :

أ ـ ابن التركية عن ثعلب
(الصاحبي : ١٢٦)

---

(١) ورد اسمه في اللامات : ٧٧٥ سلمة بن الحسن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٥ – أحمد بن علي الديلمي

أسانيده في الرواية :

أ – الديلمي عن علي بن جمعة عن النضر بن أبي خازم عن أحمد بن الحسن الكندي عن ابن الاعرابي

(المجمل : ١٠)

٢٦ – العباس بن الفضل

أسانيده في الرواية :

أ – العباس عن ابن أبي دواد عن نصر بن علي الجهضمي عن الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء .

(المجمل : ١٨٥)

ب – العباس عن الاشعثي عن علي بن الحسين المكتب عن أبي عبيد .

(المجمل : ١٨٧)

٢٧ – أحمد بن شعيب

أسانيده في الرواية :

أ – أحمد بن شعيب عن ثعلب

(المجمل : ٢٢١)

٢٨ – أبو بكر محمد بن الحسين الفقيه

(فتيا فقيه العرب : ٢٠)

هذا ما عنّ لي جمعه في هذا الثبت مما تفرق في بطون كتب ابن فارس ، لعله يكون نافعاً لمن شاء أن يطرق هذا الجانب في حياته .

شاكر الفحام

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الفهـــارس

١ – فهرس الشواهد

الصفحة			اسم البحر
٧٨٠	وقائلة والنعش قد فات خطوها	لتدركه، يا لهف نفسي على صخرِ	الطويل
٨٨٢	فقلت ولم أملك : أعوذ بن مالك	لفي جملٍ عَوْدٍ عليه الأياصرُ	الطويل
	* * *		
٧٧٩	أردت لكيما ان تطير بقربتي	فتتركني شناً ببيداء بلقـــعِ	الطويل
٧٧٦	لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم	ليعلم ربي أن بيتي واســـعُ	الطويل
	* * *		
٧٧٣	لهنـــك من عبسية لوسيمة	على هفوات كاذب من يقولُها	الطويل
٧٨١	الا يا لقوم لطيف الخيـــال	يؤرّق من نازح ذي دلال	المتقارب
	* * *		
٧٧٧	ووجـــه مشرق اللون	كأن ثديه حقانِ	الهزج

٢ – فهرس شيوخ ابن فارس

٧٩٧ احمد بن شعيب

٧٩٤ احمد بن طاهر بن النجم

٧٩٥ احمد بن علي الاحول (ابو الحسين)

٧٩٦ احمد بن علي الديلمي

٧٩٥ احمد بن علي بن اسماعيل الناقد (ابو بكر)

٧٩٢ احمد بن محمد (ابو الحسين)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الصفحة

٧٩٢ احمد بن محمد بن اسحاق الدينوري (ابو بكر ابن السني)
٧٩٢ احمد بن محمد بن بندار
٧٩٢ احمد بن محمد بن داود الفقيه (ابو عبد الله)
٧٩٢ ابو الحسن بن التركية
٧٩٥ الحسن بن عبد الله (ابو سعيد السيرافي)
٧٩٦ سلم بن الحسن البغدادي (ابو محمد)
٧٩٤ سليمان بن يزيد (ابو داود)
٧٩٦ العباس بن الفضل
٧٩٥ عبد الرحمن بن حمدان
٧٨٦ علي بن ابراهيم القطان (ابو الحسن)
٧٩٢ علي بن احمد الساوي
٧٩٣ علي بن احمد بن الصباح
٧٩٤ علي بن ابي خالد (ابو القاسم)
٧٩٤ علي بن عمر
٧٩٤ علي بن مهرويه
٧٩١ فارس بن زكريا
٧٩٢ محمد بن احمد الاصفهاني (ابو بكر)
٧٩٦ محمد بن احمد البصير (ابو بكر)
٧٩٧ محمد بن الحسين (ابو بكر)
٧٩٣ محمد بن العميد (ابو الفضل)
٧٩٣ محمد بن هارون الثقفي (ابو الحسين)
٧٩٣ محمد بن ابي يحيى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣ ـ ذكر طبعات كتب ابن فارس المعتمدة في هذا البحث

١ ـ أبيات الاستشهاد — نشره الاستاذ عبدالسلام هارون في المجموعة الثانية من نوادر المخطوطات (ص١٣٧ ـ ١٦١) ، طبع بالقاهرة عام ١٩٥١ م

٢ ـ الاتباع والمزاوجة — نشر بتحقيق برونر ، طبع بمدينة جيسن بالمانية عام ١٩٠٦ م

٣ ـ أوجز السير لخير البشر — نشره السيد عزت حصرية ، طبع بمطبعة العلم بدمشق

٤ ـ تمام فصيح الكلام — نشر بتحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ، طبع بمطبعة المجمع العلمي العراقي ببغداد عام ١٩٧١ م

٥ ـ الثلاثة — نشر بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، طبع بالقاهرة عام ١٩٧٠ م

٦ ـ خلق الانسان — نشر بتحقيق الدكتور فيصل دبدوب ، طبع بدمشق ١٩٦٧ م

٧ ـ ذم الخطأ في الشعر — نشرته مكتبة القدسي ، طبع بالقاهرة عام ١٣٤٩هـ

٨ ـ الصاحبي في فقه اللغة — نشرته المكتبة السلفية ، طبع بالقاهرة عام ١٩١٠ م[1]

٩ ـ فتيا فقيه العرب — نشر بتحقيق الدكتور حسين محفوظ ، طبع بدمشق عام ١٩٥٨ م

---

(١) طبع الصاحبي طبعتين أخريين ، احداهما بتحقيق السيد احمد صقر ، ولكنها لم تكمل ، والثانية صدرت في بيروت عام ١٩٦٤ م ، وكانت طبعة السلفية معتمدنا ، فاذا عدنا الى احدى الطبعتين الاخريين ، لسقط في السلفية ، أشرنا الى تلك الطبعة تحديداً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٠ – اللامات

١١ – متخير الالفاظ — نشر بتحقيق الاستاذ هلال ناجي ، صدرت طبعته الاولى ببغداد عام ١٩٧٠ م واصدر المكتب الدائم لتنسيق التعريب طبعته الثانية

١٢ – المجمل في اللغة (الجزء الاول) — طبع بمطبعة السعادة بالقاهرة عام ١٩١٣ م

١٣ – المذكر والمؤنث — نشر بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، وطبع في القاهرة عام ١٦٦٩ م

١٤ – مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله — نشرت بتحقيق الاستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، ضمن (ثلاث رسائل) ، طبعت بالمطبعة السلفية بالقاهرة عام ١٣٤٤ هـ

١٥ – مقاييس اللغة — نشر بتحقيق الاستاذ عبد السلام هارون في ستة أجزاء ، طبع بالقاهرة عام ١٣٦٦ – ١٣٧١ هـ

١٦ – النيروز — نشره الاستاذ عبد السلام هارون ، في المجموعة الخامسة من نوادر المخطوطات (ص ٤ – ٢٥) ، طبع بالقاهرة عام ١٩٥٤ م

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net